

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 6- سورة الكهف | من الآية 72 إلى 13

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا - 00:00:00

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:00:32

هذا امر من الله جل وعلا لعبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امرا له بان يتلو ما اوحى اليه من كتاب ربها يتلوه يقرأه ويسمعه الناس ليبلغ رسالة ربها - 00:01:01

وقيل في معنى وتلوا بانه من التلوا اتبع ما اوحى اليك من كتاب ربك ولا منافاة بين المعنيين فلعل كلاهما مقصود فهو مأمور جل وعلا بان مأمور امر جل وعلا لعبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

في ان يتلو القرآن يقرأه ويبلغه كما انه مأمور بان يتبعه ويأخذ به واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك الذي هو القرآن العظيم لا مبدل لكلماته لا مبدل لا مغير - 00:02:41

ولا زائد ولا ناقص بل هو محكم من عند الله جل وعلا محفوظ بحفظ الله له لا ابدل لكلماته فهو الذي اوحاه على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

ولا يستطيع احد ان يزيد فيه او ينقص او يحرف لان الله جل وعلا حفظ الى ان يشاء رفعه في اخر الزمان فقد تكفل الله جل وعلا بحفظه فلا يستطيع احد - 00:03:49

ان يضيف اليه او يحذف منه او يغير امرا من اوامرها او حكما من احكامها لا مبدل لكلماته ولن تجد من دون الله جل وعلا ملتحدا - 00:04:23

ولي واصل الملتحد من اللحد الذي هو الميل وسمى اللحد في القبر بحثا لانه مائل عن سمت حفر القبر فلن تجد من دون الله من تميل اليه او تأوي اليه - 00:04:49

وفي هذه الآية امر بالاخذ باحكام الله جل وعلا وشرعه وانه لا يجوز للخلق ان يشرعوا او يحكموا بحكم يخالف حكم الله جل وعلا وانه هو الحاكم فمن حكم بحكم الله هدف - 00:05:27

ومن اعرض عن حكم الله جل وعلا ظل انا الصراط المستقيم واهلك نفسه واهلك غيره وصار اماما من ائمة الضلال يدعو من النار والعياذ بالله فمن بدل احكام الله وحكم - 00:06:09

على العباد باحكام تخالف حكم الله جل وعلا فقد اهلك نفسه واهلك غيره لانه نازع الله جل وعلا في حكمه وشرعه محاولة مغالبة الله جل وعلا ومن غلب الله فهو مغلوب - 00:06:49

ومن نازع الله في حكمه ظل عن الصراط المستقيم وفي هذه الآية الامر بتلاوة كتاب الله جل وعلا تعلمها وتعليم وتفهمها لاحكام الله في كتابه ودعوة الى ذلك وترغيبها فيه - 00:07:23

وقد قال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف

ولام حرف وميم حرف وقال عليه الصلاة والسلام - 00:08:11

اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه ورد انه يقال لقاري القرآن يوم القيمة اقرأ ورقة في درج الجنة ورتب كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - 00:08:42

وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيابتان او فرقان من طير صواف تتحاجن عن صاحبها يوم القيمة والقرآن شافع مشفع فمن كان شفيعه عند الله القرآن - 00:09:17

فقد سعد وفاز بالدرجات العلى والنعيم المقيم كما ان فيها امر باتباع القرآن والاخذ به وورد ان اهل القرآن الذين يعملون به حتى وان لم يكن يقرأ منه الا القليل - 00:09:59

فمن عمل بالقرآن فهو من اهل القرآن كما قال عليه الصلاة والسلام اوتروا يا اهل القرآن فان الله وترحب الوتر واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:10:30

ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يصبر نفسه ويجلس - 00:10:59

ويحبس نفسه مع فقراء الصحابة الذين يدعون الله جل وعلا في الصباح وفي المساء يذكرون الله جل وعلا ولا يلتفت لمن اعرض عن ذلك من وجهاء القوم واعيائهم بل يكونوا مع من يذكر الله جل وعلا - 00:11:28

وان كانوا فقراء لا مال لهم فعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كما في صحيح مسلم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكانت انا وابن مسعود وبلال ورجلان نسيت اسميهما توقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه - 00:12:47

فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه قيل في سبب نزولها كما في هذا الحديث ان المشركين من وجهاء قريش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:14

اطرد هؤلاء الفقراء الضعفاء فاننا نستحي ان نجلس معهم حتى نجلس معك ونسمع ما تقول فانزل الله جل وعلا عليه هذه الاية وانزل قوله جل وعلا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:13:44

وروي ان بعض المؤلفة قلوبهم يا عوبينة بن حصن والاقرع بن حابس قالوا يا رسول الله ان لا نرغب ان نجلس معك ومعك هؤلاء الفقراء تؤذينا رواحهم لأنهم كانوا رضي الله عنهم - 00:14:16

يلبسون الصوف ومع العرب يكون له رائحة فاجعل لنا يوما ولهم يوما او خصص لنا اياما نجلسها معك وانت وشأنك فيما بقي انزل الله جل وعلا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 00:14:46

في الغداة والعشي يريدون وجهه وفي هذه الاية امره الله جل وعلا ان يحبس نفسه ويصبر في الجلوس وان طال مع اولئك النفر الخيار الذين يعبدون الله جل وعلا ويدركونه - 00:15:17

غدوة وعشية اي كما قال بعض المفسرين في كل الوقت او في اول النهار واخره او في جميع الصلوات الخمس او في صلاة الفجر وصلاة العصر وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:15:47

لان اجالس قوما يذكرون الله من صلاة الغداة الى طلوع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولئن اذكر الله من صلاة العصر الى غروب الشمس احب الي من ان اعتق ثمانية من ولد اسماعيل - 00:16:18

كل واحد منهم اثنا عشر الفا في الاية حد وترغيب على الاجتماع على ذكر الله جل وعلا وقراءة القرآن وتعلم العلم النافع وهذه الحلق هي رياض الجنة يقول صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر وقال عليه الصلاة والسلام مخبرا عن الملائكة بان هناك ملائكة طوافون في الارض فاذا مرروا بقوم يذكرون الله ت Nadوا - 00:17:12

وقالوا هلموا الى بغيتكم وهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم اجتمعوا لذكر الله جل وعلا الم يكن لهم شغل لا من تجارة ولا عمل وانما كانوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#)

يأوون الى الصفة تفرغوا لذكر الله جل وعلا وطاعته وقد قال عليه الصلاة والسلام ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداه مناد من السماء - [00:18:07](#)

مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنان تمرد به الامام احمد رحمه الله وحينما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية قال الحمد لله الذي جعل في امتي - [00:18:33](#)

من امرني ان اصبر نفسي معهم ففي هذه الاية ترغيب في الاجتماع على ذكر الله جل وعلا ومدارسة القرآن والعلم النافع واصبر نفسك اي احبس نفسك والزمهها مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي اول النهار واخره - [00:18:57](#)

يريدون وجهه. يريدون وجه الله لا رباء ولا سمعة لغرض من اغراض الدنيا ولا تعد عيناك عنهم لا يطفح نظرك ولا يعرض نظرك عنهم ولا تعد عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا - [00:19:40](#)

لا تتركهم رغبة في مجالسة الكباء والعظماء والاعيان المعرضين عن طاعة الله ت يريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا لا تطع من غفل عن طاعة الله واعرض - [00:20:08](#)

فيما يطلب منك في ان تطرد الفقراء والمساكين بل هم عباد الله الصالحون يحرص على مجالستهم لانهم يراقبون بالخير وينفرون من الشر ويكتسب المرء بمجالسة الفقراء والضعفاء التواضع لله جل وعلا - [00:20:42](#)

ولعباد الله ومن تواضع لله رفعه والمجالستهم تكسب المرء الزهد في الدنيا والتقلل منها والرغبة في الاعمال الصالحة ولا تعد عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا - [00:21:18](#)

انشغل بدنياه او بجاهه او بعمله او اشتغل بامر من امور الدنيا عن امور الاخره اعرض عن امر الاخره واشتغل في الدنيا واتبع هواه ما تميل اليه نفسه وما يهواه - [00:21:53](#)

وان كان في ذلك معصية الله وكان امره فرطا امره باطله فيه تفريط او فيه افراط فيقال فرد بمعنى سابق كما يقال فرس فرط بمعنى تسبق غيرها اي تتقدم والفرد التجاوز - [00:22:28](#)

التقدم يحصل فيه التجاوز والتعدي ويطلق فرطا بمعنى تفريط واهمال وتضييق والمسلم معمور بان يكون امره وسطا لا افراط ولا تفريط لا غلو ولا تقصير لا غلو ولا جفا يكون وسط - [00:23:07](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اي شغل عن الدين وعبادة رب في الدنيا وكان امره فرطا اعماله وافعاله سفه وتفرط وضياع فلا تكن مطينا لمثل هذا ولا محبا لطريقته - [00:23:48](#)

ولا تغبطه بما هو فيه كما قال الله جل وعلا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى - [00:24:19](#)

يقول الله جل وعلا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا بفأثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساعه مرتقا - [00:24:47](#)

وقل الحق من ربكم يقول الله جل وعلا بعده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الناس قل للكفار ما اتلوه عليكم وما اقرؤه عليكم الحق من ربكم جئتم بالحق من عند الله - [00:25:23](#)

لا من عندي ولا من عند اي مخلوق وانما الذي جئتم به هو الحق من ربكم لان الله جل وعلا هو رب العالمين فيقال للكفار ربكم كما يقال للمؤمنين ربكم - [00:26:08](#)

وقل الحق من ربكم الذي جئتم به الحق من ربكم الخبر لمبتدع محنوف تقديره الذي جئتم به او ما اقرأه عليكم او ما ابلغكم به الحق من ربكم ثم - [00:26:33](#)

توعد جل وعلا من اعرض وتهدد فقال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هل هذا مما امر الرسول ان يقوله او انه مأمور بان يقول ما

جئتكم به الحق والله جل وعلا يقول عقب ذلك ويتوعد - 00:27:04

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. قولان للمفسرين رحمهم الله القول الأول انه مما امر به ان يقوله قل لهم الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. القول الثاني انه مأمور بان يقول لهم - 00:27:34

ما جئتكم به الحق من ربكم والله جل وعلا يقول فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن. طريق الایمان واضح وجلٍّ لاغبار عليه اوضحه الله جل وعلا في الكتب - 00:28:02

وعلى السنة الرسول صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فمن شاء طريق الخير فليسلكه ولا يحصل له ذلك الا بتوفيق الله جل وعلا. ومن شاء طريق الشر فهو واضح وجلٍّ فليسلكه فمن شاء فليؤمن - 00:28:30

طريق الحق بين ومن شاء فليكفر ثم بين جل وعلا مآل الفريقين. وجاء ببيان مآل من كفر اولا ثم بين جل وعلا مآل من امن في الآيات الآتية على طريقة - 00:29:02

ما يسميه اهل البلاغة ونشر مشوش اتى بذكر الفريقين ثم اتى في مآل الفريق الثاني ثم بعد ذلك اتى بمال الفريق الاول وهذا نوع من انواع البلاغة ومن شاء فليكفر - 00:29:38

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها فمن كفر معاده الى الله جل وعلا وقد اعد الله له هذا العذاب الاليم ان اعتدنا هيأنا واعدنا للظالمين واظلم الظلم هو الشرك بالله - 00:30:17

اعتدنا لهم نارا احاط بهم سرادقها يعني انهم داخل النار محاطون بأسوار متينة من النار ورد ان عربية النار من الرصاص المذاب وعشورتها من النحاس وسقفها من الكبريت وفيها من العذاب الاليم ما لا تتصوره وتدركه العقول في الدنيا - 00:30:56

وقد ورد في الحديث لسرادق النار اربعة جدر كثافة كل جدار مسافة اربعين سنة اخرجه الترمذى فالسرادق السور المحيط بالنار وان يستغفروا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. يطلبون الاكل فيعطيون الزقوم - 00:31:47

ثم يحتمي على بطونهم فيضربون الشراب ويستغفثون ويغاثوا كما قال الله جل وعلا بماء كالمهل يشوي الوجوه المهل الماء السخين الغريب قال بعض المفسرين كدردي الزيت يعني حثالة الزيت وسئل ابن مسعود رضي الله عنه عن المهل - 00:32:34

فعداب شيئا من معدن الذهب والفضة حتى بدأ يزيد وقال مثل هذا المؤذن اذا قربه الكافر من وجهه سقطت ثروة وجهه من حرارته كالمهل يشوي الوجوه حرارته تشوي الوجوه واذا شرب منه - 00:33:16

امعاه وان يستغفثوا يضرب الغوث وكما قال الله جل وعلا ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك يضربون الاستغاثة بالهلاك لكن لا يحصل لهم وان يستغفثوا بالشراب يغاث بماء كالمهل يشوي الوجوه - 00:34:00

فالمهل شيء مائع حار بئس الشراب يقول الله جل وعلا بئس الشراب لا يذهب ضمك بل يزيد في العذاب اذا قربه من وجهه سقط لحم وجهه في الاناء من شدة حرارته - 00:34:39

فاذما شرب منه زاده عطشا بئس الشراب شراب مذموم قبيح اعذ الله جل وعلا لاعدائه ومن اعرض عن طاعته وساعات النار ساعة مكانا ولا مرتفق فيها وانما فيها البقر وانما جاءت في مشاكلة ما ورد في نعيم الجنة - 00:35:22

وحسنت مرتفقا والله جل وعلا ينذر ويخوف ويبيين عذاب النار والناس في الدنيا ليتباهي المرء وليصحو من رقدته وليرجع الى ربه وليجتهد في الطاعات وليرحمنا معصية الله جل وعلا والاعراب عن كتابه العزيز - 00:36:12

قيل لبعض السلف ما لك تبكي قال ابكي خوفا من ذنبي فوالله لو توعدني ربى على ان يحبسني بالشمس ان عصيته لحق لي البكا فكيف وقد توعدني بنار وقودها الناس والحجارة - 00:37:06

فهو جل وعلا يحذر عباده ويبيين ما اجمل لهم في بعض الآيات في قوله تعالى في يومئذ لا يعذب عذابه احد هنا يوسف وساقه احد قال انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - 00:37:42

وان يستغفثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساعات مرتفقا وكما قال الله جل وعلا ويُسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت - 00:38:10

ومن ورائه عذاب غليظ وقال جل وعلا وسقوا ماء حميما فقطع امعانهم حميما بمعنى حار شديد الحرارة قال سعيد بن جبير رحمة الله اذا جاء اهل النار استغاثوا فاغيثوا بشجرة الزقوم - [00:38:39](#)

فيأكلون منها فتحرق جلود وجوههم فلو ان مر بهم يعرفهم لعرف جلود وجوههم فيها يعني في النار ثم يصب عليهم العطش ايستغيثون فيغاثون بماء كالمهل وهو الذي قد انتهى حره - [00:39:15](#)

واذا ادنوه من افواههم استوى من حله لحوم وجوههم التي قد سقطت عنها الجلد ولهذا قال تعالى بعد وصفه هذا الشراب بهذه الصفات الذميمة القبيحة بئس الشراب ثم انه جل وعلا - [00:39:57](#)

بين ما اعده لمن اطاعه في قوله جل وعلا فمن شاء فليكفر فمن شاء فليؤمن قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:40:26](#)

اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكفين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ذاك مآل الكفار - [00:40:50](#)

وهذا مآل المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بالله جل وعلا بقلوبهم وعملوا الصالحات بابدائهم اتقوا الله جل وعلا عملوا الطاعات واجتنبوا المعصية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:41:21](#)

والله جل وعلا لا يضيع عنده اجر العامل وكما قال الله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الذرتان محفوظتان من الخير او من الشر - [00:41:54](#)

والله جل وعلا يزيد في الثواب ولا يزيد في العقاب عما يستحق المرء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا فعملهم محفوظ ثوابه عند الله جل وعلا - [00:42:21](#)

ودخول الجنة برحمة الله جل وعلا وحصول المرء على الدرجات في الجنة بعمله الصالح كما ورد ادخلوا الجنة برحمتي وتقاسموها باعمالكم فالعمل الصالح ينال المرء الدرجات العلى والنعيم المقيم اولئك - [00:42:51](#)

الذين اتصفوا بهذه الصفات اولئك لهم جنات عدن جنات بساتين وعدل بمعنى اقامة يقال عدن بالمكان بمعنى اقام به يعني جنات يقيمون فيها دائما وابدا لا يضعنون ولا يرحلون ولا يشيبون ولا يهرمون - [00:43:26](#)

جنات عدن تجري من تحتهم الانهار تجري من تحت جنانهم هذه الانهار الماء وانهار اللبن وانهار العسل وانهار الخمر وانهار خمر لذة للشاربين تختلف عن خمر الدنيا لان خمر الدنيا تذهب العقل - [00:44:00](#)

وتسبب المرض وهي شر وهي ام الخبائث وورد من مات مدمدا للخمر حرم من خمر الجنة ومن دخل الجنة شرب من خمرها لا يحرم والعياذ بالله من دخول الجنة تجري من تحتهم الانهار - [00:44:36](#)

تجري على في غير اخدود على حسب ما يهوى صاحب المنزل تجري بارادته وكيف ما اراد وكلها انهار قد نفي عنها عيوب هذه الانواع في الدنيا الماء غير عاش والعسل مصفى - [00:45:12](#)

واللبن لذة للشاربين والخمر نفي عنها الافات التي تتعرض هذه الاشربة في الدنيا تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها اي في الجنة من اساور من ذهب اشاور جمع اسورة واسورة جمع سوار - [00:45:51](#)

جمع الجمع من اساور من ذهب ورد اساور من فضة وورد من لؤلؤ فقال بعض السلف ان المؤمن في الجنة له اساور من هذه الانواع الثلاثة يتحلى بها وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:46:34](#)

تبلغ الحلية من المؤمن ما يبلغ الوضوء من اشاور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا صفة هذه الثياب لونها اخضر لانه انشد العيون والخضراء محبوبة وتميل اليها النفوس وكما ورد ثلاث يذهبن الحزن - [00:47:07](#)

الخضراء والماء والوجه الحسن ثيابا خضرا من سندس واستبرق السندس من الدبياج والحرير في ان لباسهم الحرير والدبياج افضل انواع الالبسة متكفين فيها على الارائك متكفين فيها اي في الجنة - [00:47:45](#)

على الارائك والارائك الاسرة في الحجرة والوحجلة الغرفة المكسوة بانواع الزينة تجميلا لها عادة تكون مثل هذه للعرايس والاريات شر

في الحجلة واما اذا كانت بغيرها يقال لها سرر اذا قيل اريكة - 00:48:34

تحيا سرر في هذه الغرف الخاصة المميزة فيها على الارائك الاتكاء يراد به التربيع ويراد به الاتكاء على جنب متكئين فيها على الارائك السرر المهيئه لهم في هذه الاماكن الخاصة - 00:49:20

نعم الثواب هذا الثواب نعم الثواب اعزه الله جل وعلا لمن اطاعه وقتها عشر رساته صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وحسنت مرتقا. حسنت مكانا اقامته حسنت مرفقا والله جل وعلا - 00:50:07

بين حالة صفة ومال وصفة عباده المؤمنين في الدار الاخرة وما لهم من النعيم المقيم ترغيبا للعباد بالتزوود من الاعمال الصالحة والاقبال على طاعة الله جل وعلا وكثيرا ما يقرن الله جل وعلا - 00:50:51

في كتابه العزيز بين مآل المؤمنين ومآل الكفار يذكر الجنة والنار معانا الاختيار ومعانا الفجار يذكر ثواب من اطاعه وعقاب من اصاه ترغيبا في الخير وتفيردا من الشر وحفزا للعباد - 00:51:32

بالاعمال الصالحة والتزوود الاعمال التي يحبها الله جل وعلا والحرص على العمل في حال الصحة والقدرة ليجري له العمل والصالح في حال مرضه وعجزه كما ورد في الحديث اذا مرض العبد او سافر - 00:52:10

كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيمة فمن كان عاما بالاعمال الصالحة حال قدرته فاذا عجز اجرى الله جل وعلا له ذلك العمل وان لم يعمله يجريه الله جل وعلا له - 00:52:43

ويسجل في حسناته وان لم يعمله واثنى جل وعلا على منزل الجنة ليشتاق اليها الصالحون وبين سوء اذهان الكفار ليعرضوا عن كفرهم وليتوبوا وليرجعوا الى الله جل وعلا ومن تاب الى الله جل وعلا تاب الله عليه - 00:53:10
والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:51